

مصرع 17 شخصاً وفقدان العشرات إثر فيضانات جنوبي الهند





لقي 17 شخصاً مصرعهم، وفُقد أكثر من مئة جرّاء الأمطار الغزيرة والفيضانات التي تضرب ولاية أندرا برديش جنوبي الهند، في حين نشرت هيئة الكوارث فرقاً حول الولاية من أجل انتشار العالقين. وذكرت شبكة «أن دي تي في» الهندية، أمس السبت، أنه تم الإبلاغ عن وفاة 17 شخصاً، وفقدان 100 على الأقل، في الفيضانات التي أعقبت الأمطار الغزيرة التي ضربت ولاية أندرا برديش، موضحة أن فيديوهات أظهرت المئات من الحجاج في معبد مدينة تيروباتي، محاصرين بين الفيضانات القوية

وأشار الموقع إلى أن المئات من المواطنين في المدن المختلفة باتوا عالقين داخل الفيضانات في الوقت الحالي، لافتة إلى أنه تم انتشار جثث من حافلات جرفتها الفيضانات، ومن المرجح عدم التمكن من إنقاذ 12 شخصاً من العالقين داخل حافلات أخرى، الأمر الذي يرجح زيادة حصيلة الوفيات بشكل كبير.

كما تسببت الفيضانات جرّاء الأمطار التي لم تتوقف منذ الخميس الماضي، في تدمير عشرات الطرق، إضافة إلى خطوط السكك الحديدية وإشارات المرور والمنازل الخاصة بالمواطنين.

وفي أكتوبر الماضي، لقي 26 شخصاً على الأقل مصرعهم، جرّاء فيضانات مدمرة في ولاية كيرالا جنوبي البلاد؛ حيث جرفت المياه المنازل. وشاركت قوات من الجيش الهندي في عمليات الإنقاذ، لاسيما مع حدوث انهيارات أرضية مميتة جرّاء الفيضانات.

وفي كندا طلبت السلطات الحكومية من سكان المناطق المنكوبة جرّاء الفيضانات الشديدة في الأيام الأخيرة، الحدّ من استخدام الوقود بسبب صعوبات الإمداد في ظلّ سوء الأحوال الجوية. وتسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة خلال يومي الأحد والاثنين، بانهيارات أرضية ودمرت طرقاً وبنى تحتية وأغرقت مدناً بكاملها تحت الماء ما أجبر حكومة بريتيش كولومبيا على إعلان حالة الطوارئ الأربعاء، على غرار ما فعلت في تموز/يوليو بسبب حرائق الغابات الهائلة.

وأغلق خطّ أنابيب النفط «ترانس ماونتن» الذي ينقل النفط من مقاطعة ألبرتا إلى سواحل بريتيش كولومبيا مؤقتاً. وقال وزير الأمن العام مايك فارنورث خلال مؤتمر صحفي «نطلب من الناس الحدّ من استهلاك الوقود ومن تنقلاتهم في المركبات في الوقت الحالي». ولن يتمكّن الأفراد من شراء أكثر من 30 ليترًا من الوقود من المحطات. وأضاف فارنورث: «نطلب من الناس ألا يسافروا في المناطق المتضررة بشدّة، حفاظاً على سلامتهم الخاصة من جهة، وأيضاً (من أجل ضمان استخدام الوقود المتوافر في خدمة المحتاجين في أوقات الأزمة». (وكالات